

موجز التقرير
التقرير السنوي لمؤشر أسعار السلة الغذائية والاستهلاكية للعام 2002
ارتفاع الأسعار بنسبة 1.22% خلال العام 2002

جاءت نتائج دراسة المكتب الفني لسياسة الأسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة لمؤشر أسعار سلة المواد الغذائية والاستهلاكية المثقل خلال العام 2002 (من 2002/1/1 إلى 2002/12/31) كما يلي:

- ارتفع معدل أسعار مبيع الحبوب والمنتجات المصنوعة من الدقيق بنسبة 0/0 1 .
- ارتفع معدل أسعار مبيع اللحوم ومشتقاتها بنسبة بلغت 0/0 4.75 نتيجة ارتفاع أسعار مبيع لحم الغنم الطازج 0/0 14 ولحم البقر الطازج 0/0 7 ورغم الانخفاض الكبير في أسعار مبيع الفروج ومقطعاته حوالي 0/0 -32 بسبب المنافسة. ويعتبر الارتفاع في سعر مبيع اللحوم الطازجة غير مبرراً كونها غير خاضعة للضريبة على القيمة المضافة.
- انخفض معدل أسعار مبيع البيض ومنتجات الحليب بنسبة 0/0 -1.02 نتيجة انخفاض سعر مبيع البيض بنسبة كبيرة بلغت 0/0 -13 والجبنة الحلوم بنسبة 0/0 -17.
- انخفض معدل أسعار مبيع المنتجات الدهنية والزيتية بنسبة 0/0 -8.53 بسبب انخفاض سعر مبيع زيت الزيتون 0/0 -13 نتيجة للمنافسة.
- ارتفع معدل أسعار الفواكه بنسبة 0/0 1.43 نتيجة ارتفاع أسعار مبيع الفواكه المعلبة بنسبة 0/0 7.
- انخفض معدل أسعار مبيع الخضار الطازجة بنسبة 0/0 -4.57، وارتفعت أسعار مبيع الخضار المعلبة ما بين 8 و 0/0 22 بحيث تجاوزت نسبة الضريبة على القيمة المضافة في أكثر الأصناف.
- انخفض معدل أسعار مبيع البذور والمكسرات والثمار الجوزية بنسبة 0/0 -5.94 نتيجة انخفاض أسعار مبيع المكسرات والصنوبر.
- ارتفع معدل أسعار مبيع فئة السكاكر والشوكولا والمرببات والعسل بنسبة 0/0 1.60 نتيجة ارتفاع أسعار مبيع المرببات ورغم انخفاض أسعار مبيع السكر حوالي 0/0 -14.
- ارتفع معدل أسعار مبيع المواد الغذائية المتفرقة بنسبة 0/0 4.45 بسبب الارتفاع في أسعار الخردل 0/0 16 والكاكاو 0/0 13 والنسكافه والفول المدمس 0/0 11 أي أكثر من نسبة الضريبة .

- ارتفع معدل أسعار مبيع المشروبات والمرطبات بنسبة بلغت 5.91 0/0 نتيجة ارتفاع أسعار مبيع عصير البودرة 10 0/0 والمشروبات الغازية المحلية 8 0/0 وعصير الفواكه السائل 5 0/0.
- ارتفع معدل أسعار مبيع المشروبات الروحية بنسبة بلغت 9.87 0/0 كانعكاس للضريبة على القيمة المضافة.
- ارتفع معدل أسعار مبيع مواد الاستهلاك الشخصي بنسبة 2.47 0/0 نتيجة ارتفاع أسعار الصابون ومعجون الحلاقة بنسبة كبيرة بلغت 13 0/0.
- انخفض معدل أسعار مبيع مواد الاستهلاك المنزلي بنسبة 5.77 - 0/0 بسبب انخفاض سعر مبيع مساحيق الغسيل بنسبة كبيرة بلغت 16 - 0/0 نتيجة المنافسة الحادة بين الأصناف القائمة ودخول أصناف جديدة إلى السوق.

وكنتيجة عامة يكون مؤشر أسعار السلة الغذائية والاستهلاكية في وزارة الاقتصاد والتجارة قد أظهر ارتفاعاً في الأسعار خلال العام 2002 (ما بين 2002/1/1 و 2002/12/31) بنسبة 1.22 0/0. هذا مع العلم ان المؤشر اظهر ارتفاعاً في الأسعار منذ تشرين الثاني 2002 بنسبة 0.58 0/0، ويعود هذا الارتفاع في جزء أساسي منه إلى تطبيق الضريبة على القيمة المضافة ويعتبر هذا الارتفاع مقبولاً وضمن النسبة المتوقعة خاصة وان معظم السلع الغذائية غير خاضعة لتلك الضريبة بخلاف مواد الاستهلاك الشخصي والمنزلي.

- الحبوب والمنتجات المصنوعة من الدقيق: انخفض معدل سعر مبيع الشعيرية بنسبة كبيرة بلغت حوالي 17 - 0/0 وكذلك انخفضت أسعار مبيع كل من البرغل وطعام الأطفال حوالي 1 - 0/0. واستقر سعر مبيع الخبز العربي والطحين. وارتفعت أسعار مبيع كل من البسكويت والكورنفلاكس حوالي 9 0/0 والمعكرونة حوالي 2 0/0 والأرز حوالي 1 0/0 ويعتبر هذا الارتفاع طبيعياً كون تلك السلع خاضعة للضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع الحبوب والمنتجات المصنوعة من الدقيق بنسبة 1 0/0.

- اللحوم ومشتقاتها: انخفض معدل سعر مبيع الفروج بنسبة كبيرة وصلت إلى حوالي 32 - 0/0 ومقطعاته حوالي 34 - 0/0 ولحم البقر المستورد حوالي 8 - 0/0 وقطع السمك المحضرة والمثلجة بنسبة 3 - 0/0 لأسباب تنافسية كما انخفض سعر مبيع معلبات الهوت دوغ حوالي 5 - 0/0. وارتفع معدل سعر مبيع لحم الغنم الطازج بنسبة كبيرة بلغت حوالي 14 0/0 ومعلبات المارتديلا حوالي 10 0/0 والكورنديف حوالي 9 0/0 والسردين حوالي 11 0/0 والطنون حوالي 7 0/0 وقطع الدجاج المحضرة والمثلجة حوالي 10 0/0 ولحم البقر الطازج حوالي 7 0/0. ويعتبر ارتفاع أسعار مبيع اللحوم الطازجة غير مبرراً كونها غير خاضعة للضريبة على القيمة المضافة. اما أسعار بقية سلع هذه الفئة فما زالت مقبولة. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع اللحوم ومشتقاتها بنسبة 4.75 0/0.

- **البيض ومنتجات الحليب:** انخفض معدل سعر مبيع البيض بنسبة كبيرة بلغت حوالي 13- 0/0، كما انخفض سعر مبيع جبنة الحلوم بنسبة كبيرة بلغت حوالي 17- 0/0 وكل من أجبان القطع حوالي 10- 0/0 وجبنة العكاوي حوالي 7- 0/0 والبلغاري حوالي 11- 0/0 والين 1- 0/0. واستقرت أسعار مبيع حليب الأطفال. وارتفع معدل سعر مبيع الاجبان المستوردة حوالي 5 0/0 واللبننة 4 0/0 وجبنة القشقوان 4 0/0 والحليب المجفف 1 0/0. ويمكن اعتبار الارتفاع في بعض أسعار سلع هذه الفئة مبرراً نتيجة خضوعها للضريبة . وبشكل عام انخفض معدل سعر مبيع البيض ومنتجات الحليب بنسبة بلغت 1.02- 0/0.
- **المنتجات الدهنية والزيتية:** انخفض معدل سعر مبيع زيت الزيتون بنسبة كبيرة بلغت حوالي 13- 0/0 نتيجة المنافسة وكساد جزء من الموسم السابق. واستقر معدل سعر مبيع الزبدة وزيت الذرة. وارتفع سعر مبيع السمن النباتي حوالي 10 0/0 والطحينة حوالي 4 0/0 والسمنة الحيواني حوالي 2 0/0. ويعتبر الارتفاع في بعض سلع هذه الفئة ضمن حدود الضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام انخفض معدل أسعار مبيع فئة المنتجات الدهنية والزيتية بنسبة كبيرة بلغت 8.53- 0/0.
- **الفواكه:** ارتفع معدل أسعار مبيع الفواكه بنسبة 1.43 0/0 نتيجة ارتفاع أسعار مبيع الفواكه المعلبة فلقد ارتفعت أسعارها بنسبة 7 0/0 تقريباً لخضوعها للضريبة.
- **الخضار:** انخفض معدل أسعار مبيع الخضار بنسبة 4.57- 0/0 نتيجة انخفاض أسعار مبيع البندورة والكوسى والخيار والثوم والبطاطا . وارتفعت أسعار مبيع كل من معلبات الذرة والبازيلا 12 0/0 والفطر 22 0/0 ومعلبات اللوبيا 20 0/0 أي بنسب اكبر من نسبة الضريبة على القيمة المضافة.
- **البذور والمكسرات والثمار الجوزية:** انخفض معدل سعر مبيع المكسرات حوالي 14- 0/0 والصنوبر حوالي 5- 0/0. وارتفع بنسبة كبيرة معدل سعر مبيع اللوز قلب حوالي 23 0/0 والعدس حوالي 17 0/0 والفول حب حوالي 11 0/0 والحمص 4 0/0 والفاصوليا حوالي 3 0/0 والجوز 1 0/0، وبهذا يكون ارتفاع أسعار مبيع اللوز بأكثر من نسبة الضريبة. اما ارتفاع أسعار مبيع العدس والفول فهو غير مبرر نظراً لعدم خضوعه للضريبة. وبشكل عام انخفض معدل أسعار مبيع البذور والمكسرات والثمار الجوزية بنسبة بلغت 5.94- 0/0.
- **الساكر والشوكولا والمربيات والعسل:** انخفض معدل سعر مبيع السكر بنسبة كبيرة بلغت حوالي 14- 0/0 والشوكوماكس 7- 0/0. واستقر سعر مبيع العلكة. وارتفع معدل سعر مبيع مربى المشمش حوالي 14 0/0 وكل من مربى الفريز والحلاوة 12 0/0 والعسل المستورد بنسبة 9 0/0 والجلو 7 0/0 والشوكولا 5 0/0. ويعتبر ارتفاع أسعار سلع هذه الفئة مبرراً نتيجة خضوعها للضريبة على القيمة المضافة وذلك باستثناء المربيات التي ارتفعت بأكثر من نسبة الضريبة. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع الساكر والشوكولا والمربيات والعسل بنسبة 1.60 0/0 .

- **المواد الغذائية المتفرقة:** انخفض بنسبة كبيرة معدل سعر مبيع كل من الشاي 14- 0/0 والكاتشاب 12 0/0 والبهار حوالي 9- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع الملح. وارتفع بنسبة كبيرة معدل سعر مبيع الخردل حوالي 16 0/0 والكاكاو حوالي 13 0/0 والنسكافه حوالي 11 0/0 والفول المدمس حوالي 11 0/0 وكبيس الخيار حوالي 10 0/0 والمايونيز 8 0/0 ورب البندورة 6 0/0 والخل 5 0/0 وكل من البن والتشيبس 4 0/0. ويعتبر ارتفاع أسعار مبيع سلع هذه الفئة خلال العام 2002 مبرراً باستثناء الخردل والكاكاو إذ جاء ارتفاعهما بأكثر من نسبة الضريبة. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع المواد الغذائية المتفرقة بنسبة 4.45 0/0.
- **المشروبات والمرطبات:** انخفض معدل سعر مبيع المشروبات الغازية المستوردة حوالي 2- 0/0. وارتفع معدل سعر مبيع عصير البودرة حوالي 10 0/0 والمشروبات الغازية المحلية حوالي 8 0/0 وعصير الفواكه السائل 5 0/0 والمياه المعدنية المحلية حوالي 2 0/0 والمياه المعدنية المستوردة حوالي 1 0/0. ويمكن اعتبار ارتفاع أسعار سلع هذه الفئة مبرراً كونها خاضعة للضريبة على القيمة المضافة. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع المشروبات والمرطبات بنسبة بلغت 5.91 0/0.
- **المشروبات الروحية:** ارتفع معدل سعر مبيع البيرة المستوردة بنسبة كبيرة وصلت إلى حوالي 36 0/0 ويعود ذلك إلى كون سعرها في شهر الأساس المقارن كانون الأول 2001 متدنياً جداً نتيجة العروض، بالإضافة إلى الضريبة. كذلك ارتفعت أسعار مبيع الويسكي حوالي 10 0/0. وارتفع معدل سعر مبيع البيرة الوطنية حوالي 11 0/0 والعرق حوالي 9 0/0. هذا وقد انعكست زيادة الضريبة على القيمة المضافة بشكل كامل تقريباً على أسعار سلع هذه الفئة. وبشكل عام ارتفع معدل سعر مبيع فئة المشروبات الروحية بنسبة 9.87 0/0.
- **مواد الاستهلاك الشخصي:** انخفض معدل سعر مبيع محارم الورق بنسبة كبيرة بلغت حوالي 12- 0/0 نتيجة العروض التنافسية كما انخفض معدل سعر مبيع الشامبو حوالي 5- 0/0. واستقر معدل سعر مبيع سبراي الشعر. وارتفع معدل سعر مبيع كل من الصابون ومعجون الحلاقة بنسبة كبيرة وصلت إلى حوالي 13 0/0 ومعجون الأسنان 7 0/0 ومزيل الرائحة حوالي 10 0/0 وشفرات الحلاقة حوالي 6 0/0. ويعتبر الارتفاع في أسعار مبيع بعض سلع هذه الفئة مبرراً كونها خاضعة للضريبة، باستثناء الصابون ومعجون الحلاقة اللذان ارتفعت أسعارهما أكثر من نسبة الضريبة بحوالي 3 0/0. وبشكل عام ارتفع معدل أسعار مبيع مواد الاستهلاك الشخصي بنسبة بلغت 2.47 0/0.
- **مواد الاستهلاك المنزلي:** انخفض معدل سعر مبيع مساحيق الغسيل بنسبة كبيرة بلغت حوالي 16- 0/0 نتيجة المنافسة الحادة بين بعض الأصناف القائدة ودخول ماركات جديدة إلى السوق. واستقر سعر مبيع البطاريات. وارتفع بنسبة كبيرة معدل سعر مبيع كل من المنظفات حوالي 21 0/0 والمطهرات 15 0/0 وورق النايلون اللاصق حوالي 14 0/0 كما ارتفع معدل سعر مبيع ورق الألمنيوم حوالي 9 0/0 وصابون الغسيل حوالي 5 0/0 ومساحيق التنظيف حوالي 11 0/0 ومساحيق الجلي حوالي 7 0/0 ومبيدات الحشرات 4 0/0. هذا وقد انعكست الضريبة بالكامل تقريباً على ورق

الألمنيوم ومساحيق التنظيف. لكن بعض سلع هذه الفئة ارتفعت أسعارها بأكثر من الضريبة على القيمة المضافة خاصة المنظفات والمطهرات وورق النايلون اللاصق وهو ارتفاع غير مبرر. وبشكل عام انخفض معدل أسعار مبيع مواد الاستهلاك المنزلي بنسبة 5.77 - 0/0.

وكنتيجة عامة يكون مؤشر أسعار السلة الغذائية والاستهلاكية في وزارة الاقتصاد والتجارة قد أظهر ارتفاعاً في الأسعار خلال العام 2002 (ما بين 2002/1/1 و 2002/12/31) بنسبة 1.22 0/0. هذا مع العلم ان المؤشر اظهر ارتفاعاً في الأسعار خلال شهر كانون الأول 2002 بنسبة 0.58 0/0، ويعود هذا الارتفاع في جزء أساسي منه إلى تطبيق الضريبة على القيمة المضافة ويعتبر هذا الارتفاع مقبولاً وضمن النسبة المتوقعة خاصة وان معظم السلع الغذائية غير خاضعة لتلك الضريبة بخلاف مواد الاستهلاك الشخصي والمنزلي.